

ذيب الشمري: لا أنصح بدخول المحاوراة لأنها حرب نفسية واستنفار مستمر وتعبئة عامة وطوارئ قائمة



ذيب الشمري

هل للجمهور السطحي تأثير على نفسية الشاعر؟

● نعم وأحياناً يرغم الشاعر على طرح ما لا يرغب فيه مجازاة لرغبة هذا الجمهور.

ما السبب الحقيقي في ازدياد عدد شعراء المحاوراة؟

● أولاً الزيادة العددية شملت شعراء الديوان أيضاً وشعراء المحاوراة والسبب واحد وهو البحث عن الأضواء الإعلامية وغياب النقد الحقيقي واستغلال الشعر من بعض وسائل الإعلام للكسب المادي وهذه الأشياء ساهمت بلا شك في هذه الكثرة.

ابنك وليد العمودي نقرأ ونسمع له قصائد جميلة جداً، هل حدثت بينك وبين ابنك وليد العمودي محاوراة، وبماذا تنصحه؟

● حدثت بيني وبينه رديّة قصيدة بقصيدة واطلع عليها الجميع ولا أنصح بدخول المحاوراة لأنها حرب نفسية واستنفار مستمر وتعبئة عامة وطوارئ قائمة لا اتناها له.

مدرسة ذيب الشمري خرجت شعراء وكتاباً ونقاداً وكثير منهم الآن رموز في الشعر، لماذا لا نراك معهم الآن؟ وما السبب؟

● إذا كان صحيحاً هذا الإدعاء فطبيعي انكم لا تروني معهم فأنا موجود في المدرسة لإعداد جيل آخر من المواهب ولا أتابع الذين تخرجوا وأصبحوا يعملون في أماكن متفرقة ويسعدني رؤيتهم وهم في الطليعة.

كلمة أخيرة؟

● نسأل الله أن يحسن عاقبتنا في الأمور كلها ويجبرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة وشكراً لكم على هذه الاستضافة.

● بعض المنافع الدنيوية وكسبت مقابلها ذاتي وراحة ضميري.

هل صحيح من يفشل في ان يكون مطرباً يتجه للمحاوراة ويصبح ناجحاً شريطة ان يكون قادراً على اجادة الوزن والقافية؟

● فيه من هذا القبيل.

ما الشاعر الذي افتقدته المحاوراة؟

● «لو دامت لغيرك ما اتصلت إليك» وفقدان الرموز مستمر في كل مجال ففي المحاوراة على سبيل المثال: مطلق الثبيتي. وصياف الحربي وفصل الرياحي ونواف العازمي وعبدالله العير المطيري رحمة الله عليهم جميعاً.

الى اين تريد ان تصل بفن المحاوراة؟

● سبق ان اشرت الى ذلك وهو ايصالها الى كافة اصقاع الوطن العربي لثقتي في بعض شعراء المحاوراة بأنهم قادرين على ذلك لما يتمتعون به من ثقافة ولغة وسطي يستوعبها الجميع.

من شد انتباهك من الشعراء الصاعدين على ساحة المحاوراة؟

● سفر الدغلي وهو الان محسوب من الكبار وليس من الشباب وابراهيم الشبيخي ووصل العطياني ومعق العياضي وغيرهم.

ما رأيك فيما يقال ان شعراء المحاوراة اتجهوا للمادة على حساب الشعر؟

ليس دقيقاً هذا القول بل الشعراء منذ القدم يحصلون على العطايا والهبات مكافأة وتشجيعاً لهم على المزيد من الانتاج الشعري المفيد.

شاعر تحسب له حساباً في صفوف المحاوراة؟

● اي عاقل متمكن من المحاوراة احسب له حساباً بصرف النظر عن السن والتجربة.

هناك من يتهم الشعراء بالتنسيق المسبق بينهم بالرديّة في بعض المحاورات الشعرية؟

● بعض المناسبات الرسمية التي تدعو لها وسائل الاعلام مثل الاعياد الوطنية وما شابه ذلك قد يكون فيها شيء من التنسيق تلافياً للشطحات والتجاوزات بناء على طلب صاحب المناسبة، اما غير ذلك فلا يصح وان تم منه شيء فلا ينجح لان المحاوراة بث مباشر وقد يتغير الحوار بالتواني.

ما رأيك في اهتمام القوات الشعرية بفن المحاوراة، هل لأن لها جماهير كبيرة؟ وهل تتذكر أسماء من تحاورت معهم؟

● سابقاً كانت تسير ركباني المحاوراة على نور القمر فقط وفي اخر المطاف سلطت عليها اضواء كثيفة خطفت ابصار البعض منا واخذ بعضنا يصدم في بعض الا ان القلة منا استطاع المحافظة على بصره والسير في الاتجاه الصحيح، اما الشعراء فانكر 111 شاعر موجودة اسمائهم عندي وستعرض قريباً من خلال موقعي الخاص على الشبكة العنكبوتية.

ممن يتذمر الشاعر ذيب الشمري؟

● من الشاعر السطحي والجمهور الغوغائي.

ما احلامك وما الذي تحقق منها وما الذي لم يتحقق؟

● تحقق منها الكثير وطموحي ان يعزم من المحاوراة عربياً.

نقرأ في حديثك فلسفة ولكن لا نقرأها كثيراً في نصوصك فهل هذا يعود الى تعاملك الطبيعي مع الهامك الشعري ام هناك اسباب اخرى؟

● لا ادعي الفلسفة وانما عندي رؤى ومدارك ورصيد من التجارب لا بأس به وكمية من المعلومات استخدم منها ما اراه مناسباً بمكانه.

ما الذي خسرت من اجل الصراحة؟

الشاعر الكبير ذيب الشمري كما هو جريء في مبادئ المحاوراة اليوم هو كذلك أيضاً، اليوم ذيب يفتح قلبه لنا ويتحدث عن المحاوراة والشعر والشعراء في مساحة محصورة بالجمال:

من انت وكيف تحب ان تقدم نفسك؟

● ذيب الشمري شاعر الديوان والميدان وهذا كثير.

لقبت بذيب شمر ولقبت بشاعر الشمال ولقبت بشاعر شمر ولقبت بشاعر الجهراء في البدايات والقاب عديدة اي هذه الالقاب قريب لك وما رأيك في الالقاب هل تضيف شيئاً؟

● هذه اجتهادات من اشخاص لهم مني الشكر وعلى الناس ان يعتمدوا ما يرونه حقاً منها، اما انا فلا اهتم بها كثيراً لاسيما في هذا الزمان فاللقاب باتت تعطى بغير وجه حق أحياناً وبلا معايير ومنح اللقب وتعليق الرتبة واستلام شهادات التخرج لا تصح الا ممن هو اكبر الى من هو اقل فمن يوقع الشهادات الجامعية يجب ان يكون دكتوراً ومن يعلق على الرواد رتبته يجب ان يكون من مقدم فما فوق ومن يمنح اللقب الشعري يجب ان يكون اكبر مكانه او اكثر علماً في هذا المجال من صاحب اللقب او تكون المانحة جهة معتمدة وهذه قواعد يجب مراعاتها للحصول على المكتسبات الصحيحة المعترف بها وايقاف حسابات المنح الفوضوية.

ما شروط شاعر المحاوراة؟ واين تكمن قوة الشاعر؟

● أهم شروط شاعر المحاوراة الناجح هي، ثراء الذاكرة، وسرعة البديهة، والحضور الذهني، والإلمام بالتاريخ، والحلم، وقوة الشاعر تكمن في حسن التصرف والتعامل المطلوب مع من يواجهه من طرح اثناء سريان الطروق وان يكون معه جميع العملات التعبيرية كي يتداول العملة المطلوبة متى ما اقتضت الحاجة إليها.

شعر عالمي

العقيق الأسود



بابلو نيرودا

لقد خرجت عيناى من محجريهما
سعيًا وراء فتاة سمراء
مرت من أمامي
كانت مجبولة من العقيق الأسود
مضفورة بحبات التوت الأرجوانية
وساطت دمائي .. بذيلها الناري
إني أسعى وراءهن .. وراءهن جميعاً أسعى
ومرت أمامي شقراء شاحبة
كانها هي نبات مجبول من ذهب
وهي توازن بين مفاثتها. .. وراح فمي كالموجة،
يطلق إبراقات من الدم .. فوق نهديها
إني أسعى وراءهن .. وراءهن جميعاً أسعى
ولكن،
إليك أنت
دون أن أنتقل من مكاني
ودون أن أراك
يذهب دمي وقبلائي
أي سمرائي وشقرائي
أي طوليتي وصغيرتي
أي عريضتي ونحليتي
أي قبيحتي وفانتني
أنت مجبولة من كل أنواع النضار
ومن كل أنواع اللجين
من القمح جميعه
ومن الأرض كلها
مجبولة من كل المياه
ومن موجات البحار
مجبولة من أجل ذراعي
مجبولة من أجل قبلائي
مجبولة من أجل روحي

● بابلو نيرودا

أنت من .. ومن أين؟



ردة السفيناني

أنت من.. ومن أين؟.. ولمن تنتمي لاية شريحة
اه يا هذا السؤال السهل كم يصعب عليه
وش بي الليلية وحيد الا من اسمي والقريحة
وارتباك اصوات تخرج من مواقيتي عصيه
كيف اكون ابن الكلام وطفلة احلامي ذبيحه
من يفتش عني الليلية يزيد التيه فيه
كل ماحولي من الاشيا. تناديني جريحة
لنؤاوذ.. واختلاس الباب للدرب الشحيحة
جلسة الميسور باحزانه وهو يذكر خويه
قلت في نفسي على ارتب اخطاي الصحيحة
واغسل يديه بطين الملح.. تستاهل يديه
ياخوي البال.. طفل البال تغويه النصيحة
ضاق بي والساق بي والذاكرة ماهي بهية

● ردة السفيناني

غنائية

عطشان اسمع يا نهر



فائق عبدالجليل

عطشان.. اسمع يا نهر .. عمر الصحاري والجفاف
عمري انا ما مر على عمري مطر .. عطشان لدموع الشتا
مشتاق للون الخضر.. عطشان اسمع يا نهر
صبري عذف.. صبري نؤف
انا التخيل.. وانا ارتجافات السعف
ناديتك بصوت العطش .. شلال صوتي ياللي ما تسمع
نشف .. شوقي لوح لك وقف.. ترابي لوح لك وقف
والصمت في صرخه اعترف
من اين ارتوي؟؟
والدنيا صحرا ويس .. النار تحتي.. وفوقي عين الشمس
.. الشتا.. في الصيف اختلفي
والغيم.. ما عنده وفي .. وانا العطش بيتي
ونسيمي عاصفه .. عطشان.. لدموع الشتا
مشتاق.. للون الخضر .. عطشان .. اسمع.. يا نهر..

● فائق عبدالجليل

ابتهاج

يا مجيب الدعاء يا متم الرجا..
استجب دعوتي إنني مبتهل
إمح سيأتي واعف عن زلتي..
فأنتي ياإلهي محل الزلل
فأنا الذي يك أمد الرجا..
فلا خاب من مد فيك الأمل
وانت الذي تهدي الذي قال..
دع لنذير الكرى وانتبه ثم صل

● محسن الهزاني

من هناك

سيد احمد الجردلو - السودان



سيد احمد الجردلو - السودان

تقول لي شنو
وتقول لي منو
أحننا الساس
ونحن الراس .. ونحن الدنيا جنبناها
بويت.. في بويت
واسأل جدي ترهاقا
وخلي الفاقة.. والقاقا

تقول لي شنو
وتقول لي منو
تالا أبوي.. بعنخي لزم
وتالا للمم.. أبوي أولباب
وامي مهيرة بت عبود
وأخويا المهدي.. سيد السيف
والخلي النصاري تقيف
هناك.. في القيف،

تقول لي شنو
وتقول لي منو
ونحن الشين
ونحن الزين
ونحن العقبه والعمور
ونحن القبلة.. والقرقان
ونحن الشان
ونحن النان

أتينا عشان
نسوي الدنيا للإنسان
تقول لي شنو
وتقول لي منو
ونحن العقبه والعمور
ونحن الشافي
والكافي.. ونحن الزاد
ونحن العينه.. والزيه،

ونحن - يمين - أهالينا
أهلي سرور
ووكنين ينزل المستور
ترانه النور
تقول لي شنو
وتقول لي منو

● سيد احمد الجردلو - السودان